تطبيق منهج التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس *مستغانم *بالجزائر.

Application of the distance education curriculum at the Algerian University

A field study on a sample of students from the University of Abdelhamid Ben Badis *Mostaganem*, Algeria.

د.نورة بن بوزيد، جامعة الجزائر 03، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم الاتصال، أستاذة محاضرة.

Nora_benbouzid@hotmail.com

أ.نادية بن ستي، جامعة الجزائر03، كلية علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، السنة الثانية دكتوراه.

bensetti.nadia@univ-alger3.dz

الملخص:

يهدف هذا البحث للتعرف على تجارب الجامعات للتعليم الالكتروني في الجزائر ومنها جامعة مستغانم، وفي هذا السياق قمنا بهذا البحث الميداني من خلال استخدام المنهج المسحي في هذه الدراسة، والاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات التي من شأنها سنجيب على إشكالية الدراسة، وكان تطبيق الدراسة على عينة من طلبة جامعة مستغانم بالجزائر والذي قدر عددها ب (50) مفردة. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أبرزها: عدم وعي الطلبة الجزائريين بأهمية التعليم الالكتروني في الجزائر، فقلة وعيهم تؤثر على اكتساب ثقافة التعليم عن بعد، يوجد ضعف واضح لدى

الطلبة في استخدام تقنيات التعليم الالكتروني، وهو سبب كاف لعرقلة عملية تطبيق التعليم الالكتروني في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: التطبيق، التعليم الالكتروني، الجامعة الجزائرية، كوفيد-19.

abstract:

This research aims to get acquainted with the experiences of e-learning universities in Algeria, including the University of Mostaganem, and in this context we did this field research by using the survey method in this study, and relying on the questionnaire form as a tool to collect information and data that we will answer The problem of the study, and the application of the study was on a sample of students from the University of Mostaganem in Algeria, whose number was estimated at (50) individuals. The study found a set of results, the most prominent of which was: Algerian students' lack of awareness of the importance of e-learning in Algeria. Their lack of awareness affects the acquisition of a culture of distance education. There is a clear weakness of students in using e-learning techniques, which is a sufficient reason to impede the process of applying e-learning in Algeria.

Key words: application, e-learning, Algerian University, Covid-19.

مقدمة

يعد التعليم بصفة عامة ركيزة أساسية في تقدم ورقي المجتمعات ومحور عملية التنمية، حيث تتمثل نخبة المتعلمين والمثقفين ثروة المجتمع، ومنه نجد ان أغلبية الجهود أصبحت مكثفة ومتجهة نحو الاستثمار في العنصر البشري، ونظرا لما اصبح يتميز به العصر الحديث من ثورات وتحديات خاصة في مجال الاتصال والتكنولوجيا، ويعتبر ظهور التعليم الالكتروني احدى حلقات هذه التطورات، وارتبط استخدام وظهور هذا المفهوم التعليم عن بعد (Distance Learning) ينتشر جراء استخدام وسائل العرض الالكترونية، وكانت فكرة ظهوره في نهاية السبعينات من القرن الحالي بواسطة الجامعات الامريكية والأوروبية، وبفعل ظهور أزمة كورونا التي شهدت انتشارا واسعا في دول العالم وضعها أمام حتمية جديدة، وهي

ضرورة الغلق الشامل وتحقيق التباعد، في إطار الوقاية من الفيروس والحد من انتشاره، وكانت المؤسسات التعليمية ومؤسسات التعليم العالي احدى القطاعات التي طال عليها هذا الاجراء.

تعد الجزائر واحدة من الدول التي اتجهت نحو تطبيق وتبني اللجوء الى تقنيات التعليم عن بعد، منذ بداية انتشار الفيروس في مارس 2020، حيث وجدت نفسها أمام ضرورة تغيير إستراتيجية التعليم وذلك باستغلال شبكة الانترنيت وإدماجها في استكمال العملية التعليمية، وعليه أخذ التعليم في الجزائر منحى آخر وهو التوجه نحو التعليم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري من خلال تفعيل كل مدونات البحث العلمي وبرمجة كل المحاضرات عبر الشبكة العنكبوتية لتدارك الغيابات التي جاءت بعد قرارات الغلق وكان ابرز هذه المدونات (SNDL/ASJP...ect)، وعليه برز التعليم الالكتروني كوسيلة لتبادل المعلومات بين الأساتذة والطلبة في ظل تأزم الوضع الصحي في الجزائر.

تستخلص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على واقع التعليم الالكتروني في الجزائر من وجهة نظر الطلبة بجامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم، وذلك بالإشارة إلى اهم التحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم في الجزائر، حيث يتم استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للطالب بأقصر وقت واقل جهد، ولأن المعرفة لا تقتصر على عملية نقل المعلومات من الأستاذ للطالب بل أيضا كيفية تلقي هذا الطالب لتلك المعلومات من الناحية الذهنية، وهل تمتلك الجزائر على وجه العموم وجامعة مستغانم على وجه الخصوص إمكانية تطبيق هذا النوع من التعليم في ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم.

من هذا المنطلق نطرح التساؤل الآتي:

ما واقع تطبيق نظام التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية؟

تماشيا مع التساؤل العام نطرح التساؤلات الفرعية الآتية:

1. **ماهي الوسائل المعتمدة في متابعة المحاضرات لدى الطلبة؟**
2. **ما هي أبرز أدوات التواصل بين عينة الدراسة والأساتذة؟**

3. **هل تتحكم عينة الدراسة في استخدامها لتقنيات التعليم عن بعد؟**
4. **كيف تقيم عينة الدراسة التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي؟**
5. **ما هي معوقات التوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعات الجزائرية؟**

3/ أهمية الدراسة:

- الإشارة الى الوضع الحالي وتقديم تصور حوله، وكيف ساهمت التكنولوجيات الحديثة في الأنظمة خاصة التعليمية منها من حولنا وعلينا وما نوع هذا التأثير.
- إعطاء صورة عن واقع استخدام التقنيات التي افرزتها شبكة الويب في المؤسسات التعليمية وأهميتها في تفعيل نظام التعليم عن بعد.
- الرغبة في تعزيز ثقافة تطبيق نظام التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية الجزائرية.

4/ أهداف الدراسة:

لكل عمل منظم وأكاديمي أهداف وأبعادا يسعي الباحث إلى الوصول إليها وتحقيقها وبلوغها بشتى الوسائل والطرق، حيث تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الهدف الرئيسي لها والمتمثل في معرفة أثر تطبيق نظام التعليم عن بعد في الدامعات الجزائرية، وتتضمن ضمن ذلك أهداف والتي سنعرضها كالاتي:

1. معرفة اهم الوسائل المعتمدة في متابعة المحاضرات لدى الطلبة.
2. ابراز وتوضيح الأدوات المعتمد عليها في إطار تواصل عينة الدراسة والأساتذة.
3. الكشف عن مدى تحكم عينة الدراسة في استخدامها لتقنيات التعليم عن بعد.
4. الإشارة الى مستوى تقيم عينة الدراسة التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي.
5. طرح أبرز معوقات التوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعات الجزائرية.

5/ المنهج المتبع وأدواته:

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى وصف الظاهرة محل الدراسة وصفا دقيقا والإحاطة بجميع جوانبها، وتم اعتماد المنهج المسحي الذي يعرف بأنه

محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن، ينصب على الموقف الحاضر بهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها (عبد العالي، 2010،2009، صفحة 52) واقتضت طبيعة الدراسة وأهدافها لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الاعتماد على المنهج المسحي في الوصول إلى نتائج دقيقة وذلك بشقيه الوصفي والتحليلي، حيث يظهر الوصف في الجانب النظري للدراسة المتعلق بأهم المصطلحات وأهداف الدراسة، أما الشق التحليلي فيتجلى في استمارة الاستبيان التي تم اعتمادها في جمع المعلومات من المبحوثين، ونظرا لصعوبة الاتصال الشخصي بأفراد العينة محل الدراسة تم اعتماد الاستمارة الالكترونية في الحصول على المعلومات من المبحوثين.

6/ تحديد مجتمع البحث والعينة:

يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة من الوحدات الإحصائية المعروفة بصورة واضحة، والتي يراد منها الحصول على بيانات، (العزاوي، 2008، صفحة 161)ويتمثل مجتمع بحثنا في طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم بالجزائر، ونظرا لصعوبة القيام بالدراسة الشاملة لكل المبحوثين في المجتمع الأصلي تم اختيار أسلوب العينة التي تعرف بأنها الشريحة أو الجزء من المجتمع الدراسة تحصل على خصائص هذا المجتمع وتمثله فيما يخص موضوع البحث وتعرف العينة بأنها: ذلك الجزء الصغير من مجتمع البحث الكلي الذي يتم اختياره بطريقة مدروسة (سبتي، 2013، صفحة 67). وتم اختيار أفراد العينة بطريقة قصدية تمثلت في طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال الذين خاضوا تجربة التعليم عن بعد، وتم إحصاء مفردات العينة حسب الإجابات التي وردتنا على الاستمارات الالكترونية، وعليه فإن عينة بحثنا تمثلت في 50 مفردة حسب إجابات المبحوثين على الاستمارة الالكترونية.

تحديد مفاهيم الدراسة:

التعليم الالكتروني:

أي ما يعرف بالتعليم عن بعد أو التعليم عبر الانترنيت، هو عملية اكتساب واستخدام المعرفة المتفرقة والمتوفرة بشكل رئيسي عن طريق الوسائل الالكترونية، ويعتبر هذا النوع

من التعليم حديثا على الشبكات والحواسيب باعتماد شبكة الانترنيت. (الشناق، 2009، صفحة 57)

التعريف الإجرائي: يعد تعليم الكتروني كل عملية تتم فيها تبادل المعرفة والمعلومات بين الطالب والأستاذ عن بعد، باعتماد شبكة الانترنيت ومختلف الوسائل الاتصالية الحديثة من كومبيوتر وهواتف ذكية وألواح الكترونية.

الجائحة: هي عدوى أو آفة او غيرهما البعيدة عن صنع الانسان، او التي ليس له يد فيها، وتبعا لمنظمة الصحة العالمية فان الجائحة هي المرض الذي يجتاح مناطق واسعة وينتشر بين عدد كبير من الأشخاص مثل الأوبئة. (مهران، 2020)

التعريف الاجرائي: هي وباء يقوم بالانتشار على أكبر نطاق حيث يتجاوز الحدود الدولية، مؤثرا بذلك على عدد كبير من الافراد كما هو الحال لجائحة كورونا التي تعد أحد أكبر الجائحات التي شهدتها دول العالم مخلفة بذلك أضرار كبيرة.

فيروس كوفيد-19: هو مرض ناجم عن فيروس كورونا المستجد، وقد تم اكتشاف هذا الفيروس المستجد من قبل المنظمة لأول مرة في 31/ديسمبر من عام 2019 وهذا بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بالصين.

الجانب التطبيقي للدراسة: تم تخصيص هذا الجزء من الدراسة للجانب الميداني وقد تم اعتماد الاستمارة الالكترونية كأداة للدراسة الميدانية بغية الحصول على معلومات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

جدول رقم 01: يمثل متغير الجنس والتخصص العلمي.

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	22	%44
	انثى	28	%56
	المجموع	50	%100
التخصص	اعلام	19	%38
	اتصال	31	%62

	المجموع	50	%100

المصدر: استبيان الكتروني من اعداد وتصميم الباحثتين

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة على حسب الجنس والتخصص العليم، حيث كان حجم العينة يقدر ب 50 مفردة ينقسمون بنسبة 56% من الاناث ونسبة 44% من الذكور، وهذا ذليل على تفوق عدد الاناث على الذكور في الجامعات الجزائرية، اما بخصوص متغير التخصص العلمي والذين كان منقسم بنسبة 62 %تخصص اتصال وبنسبة 38% تخصص اعلام.

جدول رقم 02: رد فعل الطلبة حول الاعتماد على التعليم عن بعد

الفئات	التكرار	النسبة%
القبول	34	%68
الرفض	16	%32
المجموع	50	%100

المصدر: استبيان الكتروني من اعداد وتصميم الباحثتين

بناء على القرار التي اتخذته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول تعليق الدراسة والاعتماد عليها بشكل التحاضر عن بعد، ارتأينا من خلال هذا الجدول معرفة أراء الطلبة حول مدى قبولهم أو رفضهم لهذا القرار، فكانت الإجابة بالقبول بنسبة قدرت ب68% أما نسبة الرفض فكانت نسبتها ب32%، جاءت الإجابات بالقبول وهو دليل على إمكانية التلقين خاصة في هذا التخصص الذي يعذ سهلا مقارنة بالتخصصات العلمية التي نجدها تحتاج التعليم بالشكل التقليدي والحضوري والتي تتطلب تفاعل مباشر بين الطالب والأستاذ.

جدول رقم 03: طرق التواصل مع الطلبة في إطار نظام التعليم عن بعد.

الفئات	التكرار	النسبة%
إدارة الجامعة	4	%08
وسائل التواصل الاجتماعي	34	68%
الزملاء في الدراسة	12	%24

المجموع	20	%100

المصدر: استبيان الكتروني من اعداد وتصميم الباحثتين

يوضح الجدول أعلاه الطرق التي يتم اعلام بها الطلبة في اطار تطبيق نظام التعليم عن بعد، حيث كانت طريقة الاعلام عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي هي أعلى نسبة والتي قدرت ب 68% وهذا راجع الى أن أغلب الطلبة يهتمون ويستخدمون شبكة الانترنت وعلى اطلاع دائم بأخر المجريات والمستجدات في شتى المجالات ومن ضمنها مجال التعليم العالي والبحث العلمي خاصة موقع الفيسبوك وغيرها من المواقع التي أصبحت منبرا للتفاعل وتبادل المعارف خاصة العلمية بين الطلبة، اما متغير الزملاء في الدراسة والذي كان بنسبة24% وهذا راجع الى عدم امتلاك الطلبة هواتف ذكية أو عدم اتصالهم بشبكة الانترنت، اما متغير إدارة الجامعة فجاء بنسبة 8% .

جدول رقم 04: وسيلة تواصل الطلبة مع الأساتذة.

الفئات	التكرار	النسبة%
الهاتف	03	%06
البريد الالكتروني	40	%80
مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، فايبر، واتس اب...الخ)	06	12%
المجموع	50	100%

المصدر: استبيان الكتروني من اعداد وتصميم الباحثتين.

يبين الجدول أعلاه أ ن اغلب الطلبة يعتمون في تواصلهم مع الأساتذة على البريد الالكتروني وهذا بنسبة 80% وهذا راجع الى عملية الموقع وسهولة استخدامه وإمكانية تخزين واسترجاع وحفظ البيانات فيه، اما متغير مواقع التواصل الاجتماعي وما تضمه من تطبيقات ابرزها الفيسبوك وفاييبر وغيرها فجاء بنسبة 12% وهذا راجع للفئة التي ربما لا تعرف طريقة استخدام البريد الإلكتروني وكيفية الارسال عبره، وجاء متغير الهاتف بنسبة 5% وتعتبر هذه

النسبة معقولة وربما ترجع للفئة التي تتواصل مع الأساتذة للاستعلام فقط حول مجريات التعليم لا غير.

جدول رقم 05: مستوى فهم وإدراك العملية التعليمية الجديدة.

الفئات	التكرار	النسبة%
بشكل جيد	09	%18
بشكل حسن	14	%28
لا استوعب	27	%54
المجموع	50	%100

المصدر: استبيان الكتروني من اعداد وتصميم الباحثتين.

يوضح الجدول أعلاه نسبة فهم واستيعاب افراد العينة العملية التعليمية الجديدة والتي تعتمد فيها على شبكة الانترنت، حيث نجد أن اغلب الطلبة لا يستعيبوا بشكل كامل الدروس والمحاضرات التي يتم تدريسها عن بعد بنسبة كبيرة وتفوق النصف حيث قدرت ب 54% وهذا راجع الى عدم تمكن الطالب من تقبل هذه الطريقة التي تعد الأولى في الجزائر بشكلها القانوني الا في ظل جائحة كوفيد -19، تلتها مباشرة نسبة الطلبة الذين يدركون هذه العملية ولكن بشكل متوسط بنسبة قدرت ب 28% وهذا راجع ربما الى تفوق هذه الفئة في الدراسة إضافة الى تمكنهم من استخدام تقنيات الحديثة، اما نسبة الذين يدركون عملية التعليم عن بعد بشكل جيد فهي نسبة ضئيلة وكانت تمثل 18 % من النسبة الكلية. ويمكننا ان نفسر الامر بأن أغلب أفراد العينة يعانون من مشكلة الفهم وارجاع الامر الى انخفاض مستوى أداء الأساتذة في تقديم المحاضرات مقارنة بشكل أدائهم حضوريا، وبالتالي صعوبة إدراك الأفكار الواردة في المحاضرة.

جدول رقم 06: الوسيلة المستخدمة في متابعة المحاضرات عن بعد.

الفئات	التكرار	النسبة%
جهاز الكمبيوتر	14	%28

الهاتف	36	%72
المجموع	50	%100

المصدر: استبيان الكتروني من اعداد وتصميم الباحثتين.

يشير الجدول أعلاه على الوسيلة التي يعتمدها الطلبة في التواصل مع الأساتذة لمتابعة المحاضرات، حيث كانت نسبة الذين يتابعون العملية بالهاتف اعلى نسبة وقدرت ب 72%، حيث ان اغلبهم بصدد إعداد مذكرات التخرج، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يمتلكون حواسب محمولة ب 28%، ويمكن ارجاع هذه النسبة بأن الطلبة الذين لا يمتلكون اجهزة الكمبيوتر المحمولة في أنهم يعتمدون على هواتف ذكية في عملية تواصلهم مع الأساتذة من خلال تطبيق البريد الالكتروني على الهواتف.

جدول رقم07: صعوبة تنفيذ المحاضرات عن بعد.

الفئات	التكرار	النسبة%
نعم	45	%90
لا	05	%10
المجموع	50	%100

المصدر: استبيان الكتروني من اعداد وتصميم الباحثتين.

يوضح الجدول أعلاه إلى ان اغلب افراد العينة يجدون صعوبة تطبيق تقنية التعليم الالكتروني وتنفيذ المحاضرات عن بعد خاصة وان اغلب الطلبة لا يجيدون استخدام تقنية zoom أو Google met، اللتان تعتبران من أهم تقنيات التحاضر عن بعد في زمن كورونا وقدرت نسبتهم ب 90%، إضافة إلى عدم تثبيتها في الهواتف الذكية المحمولة من قبل عدد كبير من الطلبة. مقابل 10% من الذين يجدون استخدام هذه التقنية.

النتائج العامة للدراسة:

بعد تطبيق الخطوات المنهجية والتحليلية لإجابات أفراد العينة توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

1. تتمثل عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد احدى التجارب التي خاضتها الجامعات الجزائرية، وهذا من أجل تدارك وتعويض الغيابات ولإنقاذ المواسم الدراسية التي تأثرت بالوضع الصحي نتيجة انتشار فيروس كوفيد 19.

2. اوضحت نتائج الدراسة إلى أن أغلب الطلبة يمتلكون طرق من أجل التواصل مع الأساتذة وإرسال الأعمال والبحوث وكان أغلب هذه الطرق البريد الالكتروني والتي قدرت نسبتهم ب 80%، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين لا يمتلكون حسابات في البريد الالكتروني فرضت عليهم أزمة كورونا فتح حسابات من أجل تسهيل عملية اتصالهم بالأساتذة.

3. اشارت نتائج الدراسة الى أن هناك غياب فهم العملية التعليمية الجديدة من طرف أغلب افراد العينة في ظل الظروف الاستثنائية التي شهدها قطاع التعليم العالي.

4. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب افراد العينة ليس لديهم أجهزة كمبيوتر من أجل متابعة المحاضرات على الخط وقدرت نسبتهم ب 72%، واغلبهم من طلبة الليسانس، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يمتلكون حواسب محمولة ب 28%، ومعظمهم بصدد إعداد مذكرات التخرج. نفسر ارتفاع نسبة الطلبة الذين لا يمتلكون اجهزة الكترونية في أنهم يعتمدون على هواتف ذكية في عملية تواصلهم مع الأساتذة من خلال تطبيق البريد الالكتروني على الهواتف.

5. تشير نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يعانون من مشكلة الفهم وارجاع الامر الى انخفاض مستوى أداء الأساتذة في تقديم المحاضرات مقارنة بشكل أدائهم حضوريا، وبالتالي صعوبة إدراك الأفكار الواردة في المحاضرة وقدرت نسبتهم 80%، من مجموع أفراد العينة، مقابل 20% الذين لا يعانون مشكلة في فهم المحاضرات عن بعد.

6. توضح نتائج الدراسة الى ان تدفق الانترنت بشكلها الغير المرغوب والتي تعتبر هذه الأخيرة جد مهمة في عملية التعليم عن بعد أحد العوائق التي يعيشها الطلبة في عملية التعليم الالكتروني.

7. أوضحت نتائج الدراسة إلى أن أغلب افراد العينة لم يتحصلوا على محاضرات المقاييس الممتحن فيها عبر الأرضيات المخصصة للنشر إلا بفترات قصيرة قبل الامتحان ما يجعل عملية المراجعة والحفظ صعبة نوعا ما، وبالتالي تؤثر على مستوى العلمي الخاص بهم.

8. تشير نتائج الدراسة الى ان المنصات والارضيات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تكلل بالنجاح المتوقع، وهذا راجع الى طريقة التصميم خاصة في عملية تقييم ومراقبة الاستاذ للطلبة في ظل غياب خلفيات قانونية تفرض عملية الولوج والتفاعل عبر هذه المنصات من قبل الطلبة.

9. تشير نتائج الدراسة إلى أن صعوبة تنفيذ المحاضرات عن بعد خاصة وان اغلب الطلبة لا يجيدون استخدام تقنية zoom أو Google met، اللتان تعتبران من أهم تقنيات التحاضر عن بعد في زمن كورونا وقدرت نسبتهم ب 90%، إضافة إلى عدم تثبيتها في الهواتف الذكية المحمولة من قبل عدد كبير من الطلبة. مقابل 10% من الذين يجدون استخدام هذه التقنية.

10. حسب نتائج الدراسة فإن أغلب أفراد العينة لا يمكنهم فهم دروس المقاييس وعيشهم صعوبة التواصل والتحاور بينهم وبين الأساتذة والتي قدرت نسبتهم ب 82.5%، وهذا راجع الى عدم توافق في عملية الحضور عبر المنصات التعليمية، إضافة الى ان معظم الأساتذة لا يقدمون شروحات حول المحاضرات المعروضة بل يكتفون بنشرها على الموقع الرسمي للجامعة فقط.

أهم نتائج الدراسة:

1. عدم توفر اليات او ارضيات رسمية في الجامعات الجزائرية للتواصل مع الطلبة.

2. غياب الكادر البشري المؤهل الذي يقوم على انتاج المادة التعليمية والاشراف عليها بالشكل الصحيح في شكلها الافتراضي.

3. عدم امتلاك الطلبة لأجهزة الاعلام الالي وقلة تدفق الانترنت وانقطاعها المتكرر من أهم العوائق التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية، وهذا ما جاءت به اخر الاحصائيات والتي اعتبرت الجزائر من بين الدول ضعفا في سرعة تدفق الانترنت.
4. يوجد ضعف واضح لدى الطلبة في استخدام تقنيات التعليم الالكتروني، وهو سبب كاف لعرقلة عملية تطبيق التعليم الالكتروني في الجزائر.
5. التوجه نحو مبدأ التعلم الذاتي ما ينتج عنه تشويش وقلق للطلبة خاصة طلبة السنوات الأولى وهذا بفعل غياب التوجيه والاشراف.
6. تسجيل ضعف وتقصير واضح في عملية الاتصال بين رئاسة الجامعة وبين الأساتذة وطلبتهم، ما ينعكس ذلك ويؤثر على نجاعة عمليات إيصال المعلومات.

خاتمة:

ختاما وبناء على ما تم طرحه في هذه الورقة البحثية يمكننا القول بأن كل دول العالم تسعى لإصلاح منظومتها التعليمية وتكييفها مع متطلبات العصر، ويعد قطاع التعليم العالي أحد هذه المنظومات، ما يستلزم على هذا الأخير الاهتمام بتكوين مهارات تطبيق واستخدام تقنيات التعليم الالكتروني، حيث اصبح التعليم عن بعد ضرورة ملحة لابد من تطبيقها من أجل التعايش مع التكنولوجيا وتكريس الجودة في البحث، إذ يعد تطبيق التعليم الالكتروني من أهم مؤشرات النجاح، وهذا ما تسعى الى بلوغه وتحقيقه دول العالم سيما منها الجزائر، خاصة في ظل الثورة التكنولوجيا التي يعيشها العالم في مختلف المجالات.

توصيات الدراسة: يمكن أن نقدم جملة من التوصيات نحصرها فيما يلي:

1. تحديد رؤية مستقبلية بخصوص العمليات التعليمية المبنية على أساس التعليم الالكتروني.
2. ضرورة تعزيز البينة التحية في التعليم الالكتروني وتعميمه، وإقامة محاضرات وتقديم دروس حول استخدام تقنيات التحاضر عن بعد حتى

يتمكن الطلبة من إتقان هذه التقنيات وبالتالي سهولة استعمالها والولوج إليها.

3. ضرورة وضع استراتيجيات واضحة المعالم التي تضمن في الأخير عملية الاتصال والتواصل بين الجهات المعنية (إدارة الجامعة، أساتذة وطلبة) بطرق أكثرها سهولة ومرونة.

4. ضرورة التفكير في اليات تسمح للطلبة من امتلاك أجهزة تساهم في العملية التعليمية وتكون مرتبطة بتدفق مقبول للانترنت.

قائمة المراجع:

1. البوزاري، أحمد .(12 04 ,2020) .تم الاطلاع 2021/03/09 ,مدونة الأستاذ https://www.lilostad.com

2. الشناق، محمد، حسن علي، بن دومي (2009) .*التعليم الالكتروني في العلوم* (ط01) عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

3. العزاوي، رحيم يونس (2008) .*مقدمة في مناهج البحث الاعلامي* (ط01) ، الأردن : دار الدجلة للنشر.

4. سبتي، رشيدة، (2013) *منهجية البحث العلمي في العلوم انسانية والاجتماعية* (ط01)، الجزائر :دار التنوير للنشر

5. عبد العالي، عبد القادر، (2009،2010) .محاضرات في منهجية العلوم الاجتماعية .جامعة سكيكدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر.

6. مهران ابتسام، تعريف الجائحة، 2020/02/10 /https://www.almrsal.com اطلع عليه يوم 2021/03/23 على الساعة 11:10